

الريادة والتميز في مجال
الطباعة والأعمال التجاريةخدماتنا: • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات
والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر
خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

محمد هشام باشراحيل

14october1968@gmail.com ■ 718188808 ■ Adv. 14october1968@gmail.com إميل الإعلانات

الخميس والجمعة 9-10 يوليو 2026 م الموافق 24-25 محرم 1448 هـ - العدد 18170 - السنة 58 - رقم الإيداع 2 - 12 صفحة - 200 ريال

مصدر مسؤول في السلطة المحلية يوضح ملامسات
حادثة إطلاق النار في قاعة الاجتماعات بديوان المحافظة

وأضاف المصدر أن المحافظ أصدر قرارا بإيقاف المتسببين في الحادثة وإحالتهم إلى التحقيق، تمهيدا لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم. وشدد المصدر على أن السلطة المحلية بمحافظة أبين لن تسمح بمثل هذه التصرفات غير المسؤولة، التي من شأنها تهديد أمن واستقرار المحافظة.

أبين، الدكتور مختار بن الخضري البراش الهيتمي، يباشر مهام عمله في مكتبه ويلتقي بعدد من ممثلي الجهات الرسمية والمواطنين، كانت قاعة الاجتماعات بالمجمع الحكومي تحتضن اجتماعا للقيادات الأمنية، حيث شهد الاجتماع مشادات كلامية تطورت إلى إطلاق أعيرة نارية باتجاه سقف القاعة.

أبين / خاص: أوضح مصدر مسؤول في السلطة المحلية بمحافظة أبين ملامسات ما حدث أمس في قاعة الاجتماعات بالمجمع الحكومي في ديوان عام المحافظة، من إطلاق نار أصاب سقف القاعة، على خلفية تالسن بين عدد من القيادات الأمنية. وأكد المصدر أنه في الوقت الذي كان فيه محافظ محافظة

في أول اجتماع له منذ تعيينه
مدير عام مديرية المعلا يترأس اجتماع المكتب التنفيذي

الاحتياجات والصعوبات التي تواجه سير العمل خلال المرحلة الراهنة. كما ناقش الاجتماع حملة من القضايا المرتبطة باحتياجات المديرية وأولويات المرحلة المقبلة، واستمع مدير عام المديرية إلى الملاحظات والمقترحات التي طرحها مدراء المكاتب التنفيذية بشأن مستوى الأداء والصعوبات القائمة، مؤكدا حرص قيادة المديرية على دراسة تلك الاحتياجات ومتابعتها والعمل على معالجتها وفقا للأولويات والإمكانات المتاحة، بما يسهم في رفع كفاءة الأداء المؤسسي وتحسين مستوى الخدمات العامة.

وفي ختام الاجتماع، شدد المحافظ على أهمية تكامل الجهود بين مختلف المكاتب التنفيذية، والعمل بروح المسؤولية والشراكة، وتكثيف التنسيق خلال المرحلة المقبلة، بما يواكب متطلبات العمل التنفيذي في المديرية، ويسهم في تحسين مستوى الخدمات وتلبية تطلعات أبناء مديرية المعلا.

عند / خاص: ترأس مدير عام مديرية المعلا الأستاذ عدنان القلعة، أول اجتماع للمكتب التنفيذي بالمديرية منذ تعيينه، وذلك في إطار تدشين مرحلة جديدة من العمل الإداري والتنفيذي الهادف إلى تعزيز الأداء المؤسسي، وتنسيق الجهود بين مختلف المكاتب، والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين في المديرية. وفي مستهل الاجتماع، رحب القلعة بمديري المكاتب التنفيذية، مؤكدا أن هذا الاجتماع يأتي في سياق تعزيز العمل المشترك، وترسيخ مبدأ التكامل والتنسيق بين مختلف الجهات التنفيذية في المديرية، بما يمكن من مواجهة التحديات القائمة والاستجابة لاحتياجات المواطنين.

وشهد الاجتماع، الذي يُمَد الأول لمدير عام المديرية مع مديري المكاتب التنفيذية عقب تعيينه، تعارفا واستعراضا لطبيعة عمل المكاتب التنفيذية، حيث قدم كل مدير نبذة عن مهام واختصاصات مكتبه، إلى جانب عرض أبرز

إتلاف (4) أطنان من المواد الغذائية
الفاصلة في مديرية المنصورة

بشأنها الإجراءات القانونية وفق الأنظمة واللوائح المعمول بها، قبيل نقلها إلى مكب بئر النعامة وإتلافها بحضور الجهات المختصة. وأكدت الجهات المعنية استمرار حملات الرقابة والتفتيش على الأسواق والمشاريع التجارية، بهدف حماية المستهلك وضمان سلامة الأغذية المتداولة، ومنع وصول المواد غير الصالحة للاستهلاك إلى المواطنين، مع اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين.

عند / خاص: أتلّف قسم صحة البيئة بمديرية المنصورة في العاصمة المؤقتة عدن، أربعة أطنان من المواد الغذائية وحلويات الأطفال غير الصالحة للاستهلاك الآدمي، عقب ضبطها خلال حملات تفتيش ميدانية استهدفت عددا من المحلات والمشاريع التجارية في المديرية. وأوضح مدير عام صحة البيئة بمحافظة عدن، حسين عبدالعزيب الصباحي، أن الكميات المضبوطة استكملت

سبحى الحاج تال درجة الماجستير في الإعلام والعلاقات العامة من جامعة حضرموت



العامة ودورها في تعزيز قدرة المنظمات غير الحكومية على التعامل مع الأزمات الإنسانية في اليمن، في دراسة لامست واقع العمل الإنساني والتحديات المرتبطة به. وشهدت جلسة المناقشة حضورا واسعا من الأكاديميين والباحثين والمهتمين، إلى جانب أهل وزملاء الباحثة، حيث امتلأت قاعة طب الأسرة بمجمع الكليات في المساكن بالحضور احتفاء بهذه المناسبة العلمية. وتعد الرسالة إضافة نوعية للمكتبة الأكاديمية في مجال الإعلام والعلاقات العامة، لما تضمنته من رؤى واستراتيجيات بحثية تساهم في فهم وتطوير آليات الاستجابة للأزمات الإنسانية في اليمن. يُذكر أن الباحثة سحى الحاج تنتمي إلى أسرة إعلامية وأكاديمية، فهي ابنة الدكتور هادي أخرش (أستاذ مشارك بجامعة إقليم سبأ) مناقشا خارجيا. وأثنت اللجنة على أهمية موضوع الرسالة وقيمتها العلمية، لما تناولته من بحث وتحليل لاستراتيجيات العلاقات

حضرموت / خاص: نالت الباحثة سحى عبدالله محمد الحاج درجة الماجستير في الإعلام والعلاقات العامة من جامعة حضرموت، عقب مناقشة رسالتها العلمية في قسم الإعلام بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، والتي حملت عنوان: "فاعلية استراتيجيات العلاقات العامة في المنظمات غير الحكومية أثناء الاستجابة للأزمات الإنسانية في اليمن". وجرى مناقشة الرسالة أمام لجنة علمية مكونة من الدكتور أحمد سالم منصور (أستاذ مساعد بجامعة حضرموت) مشرفا علميا، والدكتور أديب أحمد الشاطري (أستاذ مشارك بجامعة حضرموت) رئيسا للجنة ومناقشا داخليا، والدكتور محمد هادي أخرش (أستاذ مشارك بجامعة إقليم سبأ) مناقشا خارجيا. وأثنت اللجنة على أهمية موضوع الرسالة وقيمتها العلمية، لما تناولته من بحث وتحليل لاستراتيجيات العلاقات

حملة ميدانية لرفع العوائق وتنظيم الأسواق في مديرية صيرة



المواطنين والمركبات في الأسواق، إضافة إلى رفع المخلفات المتراكمة أسفل البسطات، بما يساهم في تحسين مستوى النظافة، وإعادة تنظيم الأسواق، وتعزيز انسيابية الحركة في المديرية.

عند / خاص: نفذ فريق قسم العوائق بمكتب الأشغال العامة والطرق في مديرية صيرة، حملة ميدانية لرفع العوائق والمخالفات من أسواق المديرية، وذلك تنفيذًا لتوجهات مدير عام المديرية الدكتور محمود نجيب بن جرادي، بهدف تنظيم الحركة والحفاظ على المظهر الحضاري للمدينة. وشارك في تنفيذ الحملة مستشار مدير عام المديرية حسين هريرة، ومدير مكتب الأشغال العامة والطرق المهندس رفيع خان، بالتنسيق مع شرطة كريتر وصدوق النظافة والتحسين بالمديرية. وأكد المهندس خان أن الحملات الميدانية تمثل إحدى الركائز الأساسية لتنظيم الأسواق والحد من



يوميات

معاً للتوعية
وتصحيح المفاهيم

يكتبها / الشيخ تركي الوادعي *

أهمية التوحيد في تحقيق الأمن والأمان والاستقرار والسلام قال الله عز وجل: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾.

وقال الإمام البخاري رحمه الله: حدثنا قتيبة، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله رضي الله عنه قال: لما نزلت: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقالوا: أين لم يلبس إيمانه بظلم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنه ليس بذلك، ألا تسمع إلى قول لقمان: ﴿يَا بَنِيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾»، ورواه مسلم من حديث الأعمش، به.

في هذه النصوص وغيرها من الكتاب والسنة النبوية دلالة واضحة على أهمية التوحيد، وضرورة إفراد الله عز وجل بالعبادة؛ لأنه سبب للسلامة من عذاب الله عز وجل في الدنيا والآخرة، وهو طريق الأمن والأمان والاستقرار والسلام، والهداية في أمور الدين والدنيا.

ومن آثار التوحيد أنه سبب لنزول الخيرات والبركات، قال الله عز وجل: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾. فالإيمان والتقوى ليسا عبادات فردية فحسب، بل هما سبب لازدهار المجتمعات واتساع الأرزاق، ودوام النعم، وتحقيق الاستقرار، بينما يكون الإعراض عن الله سبباً للعقوبات، وذهاب البركات، واضطراب الأحوال.

كما أن القرآن الكريم إذا عمل بمقتضاه كان أعظم وسائل ترسيخ الأمن والهداية؛ لأنه يغرس العقيدة الصحيحة، ويقوّم الأخلاق، ويهذب النفوس، قال تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلتي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾. فحينما عظم القرآن، وعمل به حقيقة، وانتشرت تعاليمه، ظهرت آثار الرحمة، والألفة، والعدل، والأمن، واستقامت حياة الناس على المنهج الذي ارتضاه الله لعباده، في الكتاب والسنة.

ومن أسباب دوام الأمن واستمرار النعم الإكثار من الاستغفار، فهو سبب لمغفرة الذنوب، ونزول الرحمت، وسعة الأرزاق، كما قال الله تعالى على لسان نبيه نوح عليه السلام: ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبِّي إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠١﴾ يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيكُمْ مِدْرَارًا ﴿١٠٢﴾ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيُبَسِّمِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ﴿١٠٣﴾﴾. فالذنوب سبب للمحن، والاستغفار سبب للفرج والرخاء، كما أن التوحيد هو أصل كل خير، والاستغفار من أعظم ما يحفظ هذا الأصل ويجدد آثاره في حياة المؤمن.

إن الأمن والأمان والاستقرار والسلام والرخاء نعم عظيمة يهبها الله عز وجل لمن يشاء من عباده، وإن من أعظم أسباب نزول الخيرات، وحلول البركات، وتحقيق التمكن والنصر والأمن والأمان: توحيد الله عز وجل، والرجوع إليه، واجتناب معاصيه، مع الأخذ بالأسباب المشروعة، ونشر التوعية الصحيحة القائمة على الوسطية والاعتدال، وتعليم العلوم النافعة التي يحتاج إليها الناس في أمور دينهم ودنياهم، وتحذير الناس من البدع والخرافات والتخلف والجهل والفتن.

نسأل على رجل أن يوفق الجميع لما يحب ويرضى، وأن يديم على بلاد المسلمين نعمة الأمن والإيمان والاستقرار، إنه سميع مجيب.

*وزير الأوقاف والإرشاد

"الصحفي لم يكن حاضراً في القاعة". وأنه "لم يسمع منه أي إساءة شخصية" - طبعاً كيف يسمع إساءة من شخص غير موجود، و"لم يطلب من أي جهة اتخاذ أي إجراء بحق"، وكيف تتم المطالبة بإجراءات ضد شخص وهمي. ثم إذا كانت المناسبة جماهيرية، فكيف لها أن تنت بقاعة؟؟ وأجمل ما في رد الإيراني هو: "رفضه القاطع لأي إساءة أو تشويه أو احتجاز يتعرض له أي صحفي بسبب رأي أو موقف أو حتى إساءة موجهة إليه، مندداً على أنه لا يقبل أخلاقياً أو مهنيًا أن يُحتجز أي صحفي باسمه أو بسببه"، وهو يعتقد - وفق رده الذي نشرته منصات كثيرة بعد نشرها توضحيات الجهات الأمنية في مارب - أن "حماية الصحفيين وصون كرامتهم وحريةهم وسلامتهم تمثل ركيزة أساسية من ركائز الدولة وسيادة القانون، ويجب احترامها في جميع الظروف".

كلام كهذا لم أسمع من أي وزير إعلام، فقد كانوا مشغولين جداً، وغير متاحين حتى لحديث ودي، وحتى عندما نافحوا حول كادر الإعلاميين كان ذلك بدواع انتحائية لا مهنية، فمات قبل ولادته. كلنا نتشارك قيم الحرية حيال الجميع بغض النظر عن انتماءاتهم.

إذن تدخل الأمن حماية للوزير الإيراني من عبارات مسيئة أطلقها صحفي - دعونا من صفة ضابط، لأن صفة ضابط لا تنفي عنه مهنته الصحفية، فلو ترك العسكرية فلن يعرف إلا باعتباره صحفياً. أن يهاجم صحفي وإعلامي مسؤولاً ما فهذه ليست سابقة على الساحة الدولية، فقد هاجم الإعلامي البريطاني بيرس مورغان إستراتيجية الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بخصوص إيران، قائلاً "إنه لا يمتلك أدنى فكرة عما يحاول تحقيقه"، هذا على رغم العلاقة التي تربط بين الاثنين. أما الإعلامي الأمريكي الشهير تاكر كارلسون فقد اتهم ترامب علانية بالسرقة، وأنه يقوم "بسرقة" نقط دول أخرى "ويعلم عن ذلك بشكل علني"، ومن جانبه لا يقصر ترامب في الإساءة للصحفيين، وتنتهي الأمور عند هذا الحد.

لكن دعونا نقلب الصيغة: لو أن مسؤولاً هو الذي وجه إساءات لمواطن عادي أو حتى لإعلامي، هل كان الأمن سيدخل لنفس الحجة ويعتقل ذلك المسؤول على اعتبار أن الجميع متساوون أمام القانون؟؟؟ الرواية الثانية جاءت من شخصية اعتبارية معلومة هو الإيراني. هذه الرواية نسخت الرواية الأولى، نعت الاتقاء "بالصحفي بالمناسبة المذكورة"، وأكدت أن

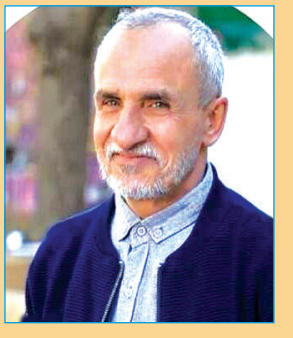
الشهود أصلاً حينما لا لزوم لذلك. الحيز المتاح لا يوفر فرصة التعرض لكل حالات - فنقل سقاط الإعلاميين، مع أنه سقاط خشن - في كل منطقة، لأن ذلك لن يكون بالمقدور بسبب المشكلة الدائمة مع الإحصائيات الدقيقة. واقعة هزاع تذكرني بحادثة تأبين اعتقال أحد شعراء أبين بعد لقائه قصيدة في حفل تأبين الشهيد جار الله عمر في مبنى محافظة عدن عام 2003.

هكذا هي اللوحة باختصار. ومع ذلك فقد لفت نظري موقف الأخ معمر الإيراني فيما يخص واقعة حمود هزاع في مارب، وأرب حاضرة دائماً في مثل هذه الوقائع. أولاً أطلعت على خبر اعتقال "الصحفي"، وعلقت بعض المواقع أن ذلك تم (بدون سبب مقنع)، وبعدها جاءت روايات - والأولى من شخصية اعتبارية غير محددة - الملامح (أمن مارب)، تقول: بأن هزاع (ضابط في الجيش)، وأن استضافته لديهم لم تكن تكريماً لعمله الصحفي - مع أن الرجل سبق له أن كان ضيقاً مميّزاً العام الماضي - وإنما بسبب "سلوك داخل الفعالية"، وأن ذلك السلوك، حسب البيان، "تمثل في توجيه عبارات مسيئة ومحاولات التهجم على وزير الإعلام معمر الإيراني، وهو ما استدعى التدخل الأمني".

قبل عشرة أشهر من اليوم أصدرت (هيومن رايت ووتش) تقريراً عن انتهاكات مختلف الأطراف الموجهة ضد الإعلاميين في بلادنا، وجاء فيه "تهديد الهجمات المتكررة للأطراف المتحاربة على الصحفيين والمؤسسات الإعلامية حياة عشرات الصحفيين، وتقوض بشكل خطير حرية التعبير في اليمن. ينبغي للسلطات في اليمن بذل كل ما في وسعها لضمان تلبية الاحتياجات والحقوق الأساسية للناس، بدل الاعتداء على أولئك الذين لا يفعلون سوى نقل الأحداث وإسكاتهم". لكن التقارير المتواترة من عدة جهات تتحدث كذلك عن عدد الضحايا من الإعلاميين، وهي أعداد تقرب كثيراً من الإعلاميين الذين استشهدتهم الولايات المتحدة الأمريكية في حربها على العراق، ولا تتفوق عليها في هذا المضمار إلا إسرائيل في حروبها في الأراضي الفلسطينية المحتلة ولبنان. ففي العراق اغتالت الولايات المتحدة ما بين 230 - 300 إعلامي، أما شريكتها الدائمة فقتلت 265 خلال حربها في فلسطين و27 في لبنان.

الحقيقة مخيفة عندما تتعسر، وجميعهم يخافون الحقيقة في تعريضها في هذه الحالات غير مرحب بالشهود. لسنابداً بين الأقوام، نحن أيضاً لا نحب أن نرى الحقيقة ولا أن يراها الآخرون... ولماذا يوجد

عابر سبيل



د. أحمد سنان